

Distr.
LIMITEDE/ESCWA/ECW/2019/WG.7/Report
31 October 2019
ORIGINAL: ARABIC

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

اجتماع فريق الخبراء لمراجعة التقرير الإقليمي
حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً

موجز

عقدت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وجامعة الدول العربية ومنظمة المرأة العربية، اجتماع فريق الخبراء لمراجعة مسودة التقرير الإقليمي حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً في يومي 25 و26 أيلول/سبتمبر 2019 في بيت الأمم المتحدة في بيروت. وناقش الاجتماع مسودة التقرير الإقليمي متناولاً منهجية المراجعة وتقارير الدول العشر التي كونت البنية الأساسية للتقرير، وآلية تطوير التقرير الإقليمي ومراحل إعداده، وكذلك عرضت نتائج الاستشارات مع المجتمع المدني والشباب والشابات للمساهمة في إثراء عملية المراجعة الدورية. وقد عُقد هذا الاجتماع بمشاركة واسعة من ممثلي وممثلات الدول على مستوى الآليات الوطنية للنهوض بالمرأة وهيئات حقوق الإنسان، بالإضافة إلى ممثلين وممثلات عن المجتمع المدني.

أشاد المشاركون والمشاركات بالتقرير وعمق التحليل الذي قدمه، وكذلك القفزة النوعية في تطور الأطر التشريعية والسياسية الداعمة لحقوق المرأة وتمكينها في الدول العربية على مختلف الأصعدة خلال الخمس سنوات الماضية. كما تدارس المشاركون والمشاركات التقدم المحرز في مجالات التنمية الشاملة ومكافحة الفقر، وتعزيز نُظم الحماية والخدمات الاجتماعية، والتحرر من العنف والقوالب النمطية، والمشاركة والنزاع والبيئة. وقد ناقش المشاركون والمشاركات أيضاً الجهود الملحوظة لتمكين المرأة اقتصادياً وتعزيز الخدمات الاجتماعية، وكذلك التقدم الخجول في بعض المجالات، مع الإشارة للتفاوت الواضح في التقدم المحرز بين الدول، خاصة تلك التي تعاني من الأزمات سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

كما افضى النقاش إلى أهمية مضاعفة الجهود لتعزيز توافر بيانات ذات جودة عالية متعلقة بالمساواة بين الجنسين بما ينسجم مع أدوات قياس التقدم المحرز نحو أهداف التنمية المستدامة، وكذلك دعم جهود الآليات الوطنية للنهوض بأوضاع المرأة وقدراتها على التعاطي مع التحديات القائمة والصاعدة، وكذلك خيارات التعاون لبحث القضايا المشتركة والعابرة من أجل صياغة خطة للسنوات الخمس القادمة.

يتضمن هذا التقرير عرضاً موجزاً للمداولات التي جرت خلال الاجتماع والملاحظات الرئيسية على مسودة التقرير.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	3-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	26-4 أولاً- مواضيع البحث والمناقشة
3	7-4 ألف- منهجية المراجعة لخمسة وعشرين عاماً
4	23-8 باء- التقدم المحرز في تنفيذ منهاج عمل بيجين بعد مراجعة لعشرين عاماً ...
8	25-24 جيم- خلاصة وتوصيات
8	26 دال- الجلسة الختامية
8	30-27 ثانياً- تنظيم الاجتماع
8	27 ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده
8	29-28 باء- لافتتاح
9	30 جيم- الحضور
10	 المرفق- قائمة المشاركين

مقدمة

1- في إطار مراجعة التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً، طالب المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة في قراره رقم E/RES/2018/8 من جميع الدول إجراء عمليات استعراض شاملة على الصعيد الوطني للتقدم المحرز وللتحديات التي تواجه الدول في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين. كما طلب المجلس من اللجان الإقليمية الخمس التابعة للأمم المتحدة إجراء استعراضات إقليمية، لإدراج نتائجها ضمن الاستعراض الدولي لتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً والذي ستقدمه لجنة وضع المرأة في دورتها الرابعة والسنتين في شهر آذار/مارس من العام 2020.

2- وفي هذا السياق، عقدت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وجامعة الدول العربية ومنظمة المرأة العربية، اجتماع فريق الخبراء لمراجعة التقرير الإقليمي حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً في يومي 25 و26 أيلول/سبتمبر 2019 في بيت الأمم المتحدة في بيروت.

3- هدف الاجتماع إلى عرض ومناقشة مسودة التقرير الإقليمي حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين في المنطقة العربية خلال السنوات الخمس الماضية (2014-2019) والذي تم تطويره اعتماداً على التقارير الوطنية التي قدمتها الدول، مع تسليط الضوء على المحاور الرئيسية لإعلان ومنهاج عمل بيجين والقضايا الأكثر إلحاحاً في المنطقة ذات العلاقة. وتم التركيز في هذا الاجتماع على دراسة استنتاجات التقرير الإقليمي وتعميق المعرفة حول مخرجات المراجعة الإقليمية؛ والمشاركة في تحديد التقدم المحرز وتبرير أسبابه، بما يساهم في تعزيز الجهود العربية نحو تحقيق مزيد من التقدم في تنفيذ غايات منهاج عمل بيجين وأجندة التنمية المستدامة للعام 2030، وكذلك أوجه القصور والتحديات. كما أفضى هذا اللقاء إلى صياغة توصيات التقرير ووضع رؤى إقليمية للسنوات الخمس القادمة (نحو بيجين 30).

أولاً- مواضيع البحث والمناقشة

ألف- منهجية المراجعة لخمس وعشرين عاماً

4- قامت د. مهرباز العوضي، مديرة مركز المرأة في الإسكوا، بتقديم المنهجية التي تم اعتمادها في المراجعة الإقليمية للتقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد 25 عاماً. واستهلّت العرض بتقديم نظرة تحليلية للمراجعات الإقليمية والتقارير السابقة مبرزة السلبيات في المراجعات السابقة والتي تمحورت في تقديم بيانات وطنية يصعب مقارنتها على المستوى الإقليمي، والتركيز على الأمثلة الوطنية وعدم تحديد اتجاهات إقليمية، واعتماد التقارير الإقليمية الأسلوب السردى وليس التحليلي. كما أبرزت الإيجابيات في المراجعات السابقة المتعلقة بالاعتماد على التقارير الوطنية وتبني نهج تشاركي بدرجات متفاوتة وإصدار بيانات ختامية وتبني المنطقة العربية موقفاً موحداً. كما بيّنت الخطوات المتبعة في إعداد التقرير الإقليمي الحالي بما في ذلك إصدار المذكرة التوجيهية، وبناء قدرات الدول على كتابة التقارير الوطنية، وتقديم دعم فني مباشر للدول العربية، وعقد استشارات إقليمية مع المجتمع المدني والمنظمات الوطنية لحقوق الإنسان، وإجراء استشارات إقليمية مع الشباب، وعقد اجتماع خبراء لمناقشة مسودة التقرير الإقليمي، وما سيتبع ذلك من عرض للخطوات المتخذة وأهم نتائج التقرير على لجنة المرأة في الإسكوا، ويتبع ذلك عقد اجتماع رفيع المستوى وإصدار الوثيقة الختامية.

5- وقد ذُكرت بأن الهدف من التقرير هو تحديد الإنجازات والعوائق التي تشهدها المنطقة العربية في النهوض بأوضاع المرأة بعد 25 عاماً من إعلان ومنهاج بيجين، مبيّنة أن البيانات في التقرير الإقليمي تم اعتمادها من مصادر مختلفة بما في ذلك، بشكل رئيسي التقارير الوطنية، والمراجعات الوطنية الطوعية والتقارير الوطنية حول العدالة بين الجنسين والقانون، وبيانات إحصائية إقليمية توفرها إدارة الإحصاء في الإسكوا، وأخرى توفرها منظمات الأمم المتحدة المتخصصة. وأكدت على أن ما يعرضه التقرير هو اتجاهات إقليمية وبعض الأمثلة من التقارير الوطنية لإنجازات الدول، وبيانات إقليمية لوضع المرأة في المنطقة. كما أكدت أن التقرير الإقليمي لا يسعى إلى تقديم ملخص أو تجميع للتقارير الوطنية أو عرض لإنجازات الدول والبيانات الوطنية. كما أشارت إلى أن 20 دولة عربية قدمت تقارير وطنية، وتخلفت عن تقديم التقرير دولتان (اليمن والصومال).

6- وخلال النقاش الذي تلا العرض، عبر المشاركون عن شكرهم للمساعدة الفنية التي قدمتها الإسكوا وهيئة الأمم المتحدة للمرأة خلال مسار إعداد التقارير الوطنية، وأثروا بعض النقاط الخاصة بالتحديات التي واجهوها بسبب صيغة المذكرة التوجيهية والأسئلة الواردة فيها، وأكدوا على ضرورة نقادي ذلك في المستقبل.

7- أشار المشاركون والمشاركات إلى ضرورة توحيد المصطلحات في التقرير الإقليمي بشكل عام (مثلاً، زواج القصر أو المبكر – اللاجئ أو النازح – القطاع غير الرسمي أو العمل غير المنظم) واقترحوا أن يتم إضافة شرح أكثر تفصيلاً للسياقات الوطنية نظراً لخصوصية بعض البلدان العربية مثل الجمهورية العربية السورية والعراق ودولة فلسطين والاشارة باستفاضة أكبر في مقدمة التقرير إلى مسألة الاحتلال الإسرائيلي وتأثيره على وضع المرأة الفلسطينية.

باء- التقدم المحرز في تنفيذ منهاج عمل بيجين بعد مراجعة لعشرين عاماً

8- قدم الخبير الدكتور ماجد عثمان، المحرر الرئيسي للتقرير الإقليمي، عدداً من العروض لخص خلالها التقدم المحرز في ستة محاور تباعاً لمنهجية المراجعة الإقليمية. وشمل كل محور نقاشاً لأهم الإنجازات وأسباب تحقيقها، وأرفق تحليلاً من أجل تكوين خلاصات وتوصيات واضحة المعالم لتعزيز التقدم المحرز ما بعد المراجعة لخمس وعشرين عاماً. وقد تمت مناقشة العروض والمداخلات المختلفة ضمن التقرير، والتي تعكسها المحاور الأربعة التالية.

1- وضع المرأة في المنطقة العربية

9- بدأت هذه الجلسة بعرض عام لوضع النساء في المنطقة العربية من خلال استعراض الإنجازات الرئيسية، والتشريعات والقوانين إضافة إلى التحديات الرئيسية العامة التي تعيق تحقيق المساواة. ومن خلال إلقاء نظرة شمولية على الوضع التنموي في المنطقة العربية، أكد الخبير على وجود تفاوت بين الدول العربية في مجالات وحجم الإنجازات، ولذلك أشار إلى أن التقرير يركز على الاتجاهات الإقليمية ويمكن الرجوع إلى تقارير الدول للتعرف على تفاصيل وحجم الإنجازات لكل دولة. شدد الخبير على أن استعراض الإنجازات الرئيسية ذات الصلة بالمساواة بين الجنسين تم تصنيفها ربطاً بالمذكرة التوجيهية الخاصة بتقرير بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً بحيث اشتملت على المجالات التالية: تحقيق التنمية الشاملة والرخاء المشترك والعمل اللائق، القضاء على الفقر والحماية الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، التحرر من العنف والوصم والقوالب النمطية، المشاركة والمساءلة والمؤسسات المراعية لمنظور المساواة بين الجنسين، المجتمعات المسالمة التي لا يهشم فيها أحد، والحفاظ على البيئة وحمايتها واصلحها.

10- شدد المشاركون والمشاركات في مداخلتهم على أهمية مراجعة المقاربة التي اعتمدها التقرير في استعراض هذا القسم، لا سيما لناحية معيار توصيف الإنجازات أو تبويبها أو تحديدها، وضعف الإشارة إلى دور المجتمع المدني في تحقيق هذه الإنجازات. واعتبر بعض المشاركين والمشاركات أن القسم الأول يفتقر إلى المقاربة التحليلية على الرغم من الإشارة لذلك، بحيث اكتفى بسرد الفجوات وتوصيف الواقع دون تحليل معمق لأثر الإنجازات، وجدواها وفائدتها، وتحليل الفجوات التي تخللتها وأسباب القصور. واقترح المشاركون والمشاركات الإشارة إلى السياق الاقتصادي وأثر النزاعات وزيادة عدد النازحين واللاجئين في ظل تضائل المخصصات المالية المتوفرة لدعم اللاجئين.

11- في القسم الخاص بالتحديات، شددت المجموعة على أهمية التوسع والتعمق في استعراض التحديات التي تُعيق المساواة في المنطقة ولا سيما لناحية التحديات البنوية المشتركة. كذلك، وضمن التحديات المرتبطة بالأطر المؤسسية كما وردت في التقرير، أشار بعض المشاركون والمشاركات إلى غياب الإشارة إلى التحديات الخاصة بالأطر المؤسسية الحكومية. فيما يتعلق بالاتفاقيات الدولية، اقترح التطرق إلى مجمل الاتفاقيات الدولية التي لم تنضم إليها الدول العربية، بما فيها اتفاقيات منظمة العمل الدولية، إضافة إلى أهمية الإشارة إلى ضعف تفاعل عدد كبير من الدول مع الآليات الدولية لحماية حقوق النساء ولا سيما اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة وتقديم التقارير الوطنية لها.

12- كذلك، في القسم الخاص بالتشريعات، شدد المشاركون والمشاركات على أهمية إيلاء الأهمية لقوانين الأسرة/الأحوال الشخصية والإضاعة على مقاربات الدول حول المراجعة الشمولية والمتسقة للتشريعات. في السياق عينه تم التشديد على أهمية تحليل موضوع ضعف الوصول إلى العدالة وآليات الانتصاف والمعوقات التي تعيق تنفيذ وتفعيل قوانين الحماية التي اقترتها الدول. كما تم التشديد على أهمية تحليل القضايا المرتبطة بالاقتصاد غير الرسمي إضافة إلى عدد من القضايا المتعلقة بالتنمية والرخاء، خاصة في المناطق والدول التي تأثرت بالنزاع. وتناول النقاش أيضاً النقاط المتصلة ببعض البيانات والمؤشرات وتم التوافق على ارسال بيانات دقيقة ورسمية من جانب الدول، إضافة إلى توحيد المصطلح الخاص بتزويج الطفلات كما ورد في التقرير إضافة إلى ضرورة تنظيم المصطلحات بما يتناسب مع سياق العرض في التقرير.

2- التقدم المحرز في تمكين المرأة

13- استعرض الدكتور ماجد عثمان في الجلستين الثالثة والرابعة، التقدم المحرز في تمكين المرأة في الدول العربية من خلال الأقسام الستة المذكورة سابقاً حيث تم شرحها وإبراز الإنجازات والجهود المطلوبة المتعلقة بكل منها. ودارت نقاشات حول طلب بعض المشاركين والمشاركات تعديل بعض الأرقام الوطنية خاصة المتعلقة بإجازة الوضع. وتطرق الدكتور عثمان إلى إشكالية تنوع مصدر البيانات بين استخدام البيانات الوطنية واستخدام بيانات صادرة عن منظمة العمل الدولية. وتم الاتفاق على استخدام بيانات وطنية في جدول الإجازات على سبيل المثال إذا توفرت، واستخدام البيانات الصادرة عن منظمة العمل الدولية في حال عدم توفر البيانات الوطنية. كما أكد الحضور على ضرورة توفير تعريف لبعض القضايا، مثل تقديم تعريف الأمم المتحدة للعنف القائم على الجنس (1993) وتعريف التمييز (سيداو) وتعريف تزويج القاصرات وتوضيح أن المقصود بالإنجاز يعني تغيير إيجابي حول ما شهدته عدة دول خلال الفترة 2014-2019، وأن التقرير أعتمد على قياس مدى الاقتراب أو الابتعاد عن الأهداف الاستراتيجية لمنهاج وإعلان عمل بيجين باعتباره خط الأساس.

14- وطلب الدكتور ماجد من المشاركين والمشاركات إرسال جميع التعديلات المقترحة خطياً عبر البريد الإلكتروني للتأكد من إدراج معلومات رسمية في التعديلات، وأوضح أن الإنجازات المذكورة في التقرير تعود

إلى الخمس سنوات الماضية فقط. وذكر أيضاً أن بعض الإحصاءات تُصدّر عن إدارة الإحصاء في الإسكوا وهي معتمّدة ومنشورة، وهذه الإدارة بدورها تتسق مع الجهات المعنية في الدول. هذا وتم الاتفاق على إدخال بعض التعديلات في الأقسام التي تمت مناقشتها لتصحيح المعلومات الواردة فيها وإضافة ما يلزم لاستكمال رسم الواقع في المنطقة العربية.

15- تمحورت النقاشات أيضاً حول دور المجتمع المدني في اقتراح توصيات للتقرير الإقليمي، وأشار ممثلو وممثلات الآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة أن المشاورات على المستوى الوطني شارك فيها عدد من منظمات المجتمع المدني، وبالتالي فالتقارير الوطنية تعكس وجهة نظرهم وأن بعض التوصيات التي يقدمها المجتمع المدني مشمولة في توصيات التقارير الوطنية.

3- الآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة، والتعاون مع المجتمع المدني

16- قدمت السيدة ندى دروزه، رئيسة قسم المساواة بين الجنسين بمركز المرأة في الإسكوا، عرضاً حول نتائج المراجعة المتعلقة بالآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة في المنطقة العربية، مذكّرة بدورها الرئيسي في العمل على تعميم منظور المساواة بين الجنسين في عمل مؤسسات الدولة إلى جانب رسم السياسات والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية في مجال تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين. كما أشارت إلى أن معظم التقارير الوطنية القت الضوء على التعاون والشراكة بين الآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة ومنظمات المجتمع المدني في مسار إعداد التقارير الوطنية.

17- وقد أشار المشاركون والمشاركات إلى اختلاف أشكال وأدوار ومهام وهيكلية الآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة في البلدان العربية، فمنها آليات دولة وأخرى آليات حكومة وأخرى غير حكومية (مجتمع مدني)، مما يؤثر على طرق سيرها وعملية الاضطلاع بمهامها. كما أشاروا إلى وجود تداخل بين الآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة وقدموا أمثلة على ذلك مستندين إلى تقاريرهم الوطنية. وفي هذا الصدد، تم اقتراح إن يتم تطوير هذا القسم بشكل يسمح بإبراز طبيعة الآليات التي تعتمد على الدول وطرق عملها، وكذلك استخدام بعض الأمثلة المتوفرة في التقارير الوطنية قيد الاستعراض عن الممارسات الفضلى في الدول العربية، والإضاءة عليها في التقرير الإقليمي مع التركيز على عملها التشاركي مع المجتمع المدني خاصة في عملية إعداد تقرير يبين.

4- الإحصاءات والبيانات

18- عرض الدكتور ماجد عثمان البرامج المخصصة لتحسين مصادر البيانات والجهود الخاصة بتطوير منظومة إحصاءات المساواة بين الجنسين والبيانات المصنفة حسب الجنس إضافة إلى الجهود المبذولة لإجراء مسوحات وطنية تستجيب لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وخلال الجلسة جرى تعريف إحصاءات المساواة بين الجنسين حيث أنها تقيس الاختلافات والتفاوتات بين أوضاع النساء والرجال في جميع مجالات الحياة على نحو وافٍ، وتؤكد أن هذه الاختلافات غالباً ما تنشأ عن تحيزات قائمة بسبب التمييز بين الجنسين وهي متجذرة في المجتمع بسبب الثقافة المجتمعية. وأشار السيد عثمان إلى أن جمع وتحليل البيانات وتصنيفها لإنتاج إحصاءات مفصلة حسب الجنس جزء رئيسي في النشاطات المتعلقة بالسياسات التنموية عامة وسياسات تمكين المرأة خاصة، إذ يعتبر توفير هذه الإحصاءات بشكل دوري وبقدر مناسب من التغطية لكافة شرائح المجتمع بمثابة حجر الزاوية لإجراء مراجعات مستندة إلى القرائن لتحديد المشكلات وترتيب الأولويات وتخصيص الموارد للتدخلات وتقييم أثر هذه التدخلات. ويحتاج المخططون وواضعو السياسات إلى بيانات وإحصاءات مفصلة حسب الجنس لتقييم الاتجاهات ووضع الإستراتيجيات والبرامج المراعية للجنسين.

19- وتطرق الدكتور عثمان إلى حاجة المجتمع المدني إلى هذه الاحصاءات للقيام بدوره في مراقبة وتقييم السياسات والبرامج في ضوء أهداف خطة 2030 والخطط الوطنية للتنمية المستدامة، ورصد تنفيذها وتطبيق المساواة وأثرها على الحوارات المجتمعية ذات الصلة بالتنمية المستدامة بشكل عام وبقضايا المرأة بشكل خاص. وعرض السيد عثمان تقييماً لحالة بيانات واحصاءات المساواة بين الجنسين في الدول العربية، وتمت الإشارة إلى أن المؤشر الوحيد المتوفر من مؤشرات الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة في الدول العربية هو عضوية البرلمان (المؤشر 5.5.1)، وبتفاوت توفر البيانات بالنسبة للمؤشرات الأخرى بدرجة كبيرة، مثل الزواج المبكر (يتوفر في 16 دولة) والمناصب الإدارية (يتوفر في 15 دولة) وختان الإناث والعمل المنزلي (يتوفر في 8 دول) وملكية الهواتف المحمولة (يتوفر في 5 دول) وعنف الزوج (يتوفر في 3 دول) وقرار الصحة الإنجابية (يتوفر في دولتين) والإطار القانوني لملكية الأرض (يتوفر في دولة واحدة). ومن ثم تناولت الجلسة المجالات التي أحرزت فيها الدول العربية تقدماً والتحديات التي ستواجه الدول العربية خلال السنوات الخمس القادمة ومنها الموارد المالية المطلوبة لجمع البيانات بشكل دوري لكل الشرائح الاجتماعية والموارد البشرية المطلوبة لتصميم المسوح وتحليل ومعالجة البيانات وتقدير المؤشرات وغياب المعايير والمنهجيات المتفق عليها دولياً لقياس بعض مؤشرات المساواة بين الجنسين.

20- وتلا العرض نقاشاً ركز على أهمية وضع إحصاءات المساواة بين الجنسين ضمن أولويات الاستراتيجيات الوطنية للإحصاء وزيادة الموارد المخصصة لإنتاج البيانات وبناء القدرات الإحصائية مع التركيز على توحيد المصطلحات المستخدمة. وتناول النقاش أيضاً موضوع تنمية الابتكار والتوظيف الأفضل لأنشطة جمع البيانات التقليدية من خلال استخدام التقنيات الحديثة والاعتماد على مؤشرات كمية وكيفية في التحليل.

5- توصيات المجتمع المدني الناتجة عن المشاورات الإقليمية حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين

21- هدفت هذه الجلسة إلى استعراض مسار اللقاءات التشاورية وانخراط منظمات المجتمع المدني في عملية مراجعة التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً، إضافة إلى عرض للتوصيات التي خرج بها المجتمع المدني وبعض ممثلي وممثلات المؤسسات الوطنية المعنية بحقوق الإنسان ممن شاركوا في الجلسة التشاورية التي نظمها الشركاء بتاريخ 16 و17 نيسان/أبريل 2019. وركز العرض على أبرز مخرجات هذه الجلسة التشاورية إضافة إلى التوصيات.

22- ناقش المشاركون والمشاركات مطولاً هذا العرض، وعلى رغم تفاوت المواقف التي برزت خلال هذه الجلسة نوهوا بالمقاربة التي اعتمدها مسار التقرير لهذه الدورة لناحية التشاور مع المجتمع المدني واشراكه في هذا المسار. نوقشت قضايا كثيرة أبرزها مضمون التوصيات التي استعرضت، وتباينت المواقف بين ادماجها في التقرير الإقليمي أو الاكتفاء باستعراضها وتدوينها في وثيقة منفصلة بوصفها توصيات المجتمع المدني أو إدماج ما كان متطابقاً مع توصيات الحكومات.

23- اعتبر فريق من المشاركين والمشاركات أن عمل المجتمع المدني مظهر من مظاهر الحياة الديمقراطية وأن دوره ضروري في تحقيق المساواة بين الجنسين. ولناحية التوصيات، فقد اعتبر عددٌ من الحضور أن العديد من التوصيات مشابهة لما تضمنته التقارير الوطنية، ولا سيما وأن التوصيات قد استغرقت جهداً كبيراً وتم اعتمادها بناءً على تحليل معمق للسياق. وشدد ممثلو وممثلات الأليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة على أن التقارير الوطنية قد أعدت بمقاربة تشاركية وهذا كفيل بضمان ادراج مقاربات المجتمع المدني.

جيم- خلاصة وتوصيات

24- في ضوء العروض والمداولات، تمت مناقشة حزمة من الخلاصات والتوصيات من أجل تنقيح مسودة التقرير الإقليمي، ووضع رؤية مشتركة للعمل المستقبلي نحو بيجين بعد ثلاثين عاماً. وقد أشار عددٌ من المشاركين إلى بعض الملاحظات الفنية لتدقيق البيانات والمعلومات التي شملها التقرير، وكذلك صياغة عددٍ من التوصيات ضمن سياق المراجعة، حيث جرى التركيز فيها على خمسة محاور رئيسية للعمل المستقبلي، شملت:

- (أ) استكمال الأطر التشريعية والسياسات والبرامج المراعية للمساواة بين الجنسين؛
- (ب) ضمان شمولية التدخلات حتى لا يتخلف أحدٌ عن الركب؛
- (ج) تقوية الأطر المؤسسية لحماية النساء والفتيات من العنف بكافة أنواعه؛
- (د) حوكمة منظومة المساواة بين الجنسين وتوفير بيئة داعمة لجهود المجتمع المدني؛
- (هـ) تعزيز جودة وتوافر البيانات والإحصاءات والدراسات حول المساواة بين الجنسين.

25- كما تم التأكيد على أهمية الاستثمار في تقوية الإطار المؤسسي الداعم لقضايا المرأة والعدالة بين الجنسين، بما يساهم في رفع مستوى التمثيل لقضايا المرأة وتكامل الأدوار بين مختلف المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، وكذلك أهمية إضافة العمل النسائي المدني ضمن الجهود الوطنية، سواء المبادرات التي تقوم بها الحركة النسوية أو المبادرات المدنية التي يقودها الرجال الداعمة لقضايا المرأة. وأخيراً أشاد المشاركون والمشاركات بالتقرير فيما يخص قياس التقدم المحرز على مستوى المنطقة والتوجهات العامة، والتوصية بتعزيز التبنّي للمؤثرات التي تقيس الأثر والهادفة إلى تقويم السياسات والبرامج ذات العلاقة.

دال- الجلسة الختامية

26- في الختام، أثنى المشاركون والمشاركات على جهود المراجعة والتقدم المحرز، شاكرين المنظمين على الجهود المستمرة في تعزيز العمل العربي المشترك لخدمة قضايا المرأة العربية والمساواة بين الجنسين. وبدورهم أشاد المنظمون بتعاون جميع الأطراف لإنجاح مسار المراجعة. كما تطلعوا إلى الوثيقة الختامية التي سيتم تبنيها خلال المؤتمر رفيع المستوى المعقود في بيروت في نهاية شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2019، ومن ثم عرضها في لجنة المرأة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والستون المقررة في آذار/مارس 2020 في نيويورك، وذلك ضمن الجهود الدولية ذات العلاقة.

ثانياً- تنظيم الاجتماع

ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده

27- عُقد اجتماع فريق الخبراء لمراجعة مسودة التقرير الإقليمي حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً في 25 و26 أيلول/سبتمبر 2019 في بيت الأمم المتحدة في بيروت.

باء- الافتتاح

28- سلّطت الدكتورة ماهريناز العوضي، مديرة مركز المرأة في الإسكوا، في كلمتها الافتتاحية الضوء على الأهمية المحورية للقيام بمراجعة إقليمية للتقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين على مستوى المنطقة

العربية، من خلال تبني نهجاً تشاركياً وتشاورياً لا يُغفل أحداً ويتضمن جهوداً متعددة في مقدمتها التقارير الوطنية المبنية على المشاورات، والتي تعتبر النواة الأساسية لتحديد التوجهات الإقليمية ولبلورة الملامح الرئيسية للموقف العربي الموحد والعمل المستقبلي في أفق الطريق إلى بيجين بعد ثلاثين عاماً. ونوهت نائبة المدير الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة السيدة يانكا فان ديرجراف في كلمتها بالتقدم المحرز في المنطقة والتحديات أمام الدول المتأثرة بالنزاع وكذلك التقاطعات العديدة بين منهاج عمل بيجين وأهداف التنمية المستدامة وأجندة المرأة والأمن والسلام وغيرها من الأطر ذات العلاقة، وألقت الضوء على أهمية الاهتمام بالشباب والجهود المتعلقة بتحضيرهم للمستقبل المرغوب فيه.

29- من جانبها، أشادت السيدة شذى عبد اللطيف، متحدثة نيابة عن جامعة الدول العربية، إلى أن التقرير العربي الموحد لمراجعة التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج بيجين بعد 25 عاماً يعكس تقدماً ملموساً في جهود الدول العربية للنهوض بأوضاع المرأة خاصة على صعيد القوانين والتشريعات، رغم التحديات التي تمر بها عدد من الدول العربية من نزاعات مسلحة. وأشارت السيدة منى سالم من منظمة المرأة العربية إلى أهمية استمرار التعاون لتلافي تشتت الجهود ولتعظيم الاستفادة من الموارد المتاحة، لا سيما وأن مسارات العمل من أجل النهوض بأوضاع المرأة قد تشابكت وتراكمت، مما يصعب على جهة واحدة تحملها بمفردها. فالهدف واحد، ولكن يجب العمل سوياً من أجل تسليط الضوء على المسارات الهادفة لتحقيقه، والتوقف الدوري للمراجعة البناءة، والاستفادة من التجارب الناجحة والتحليل الموضوعي للتحديات.

جيم- الحضور

30- شارك في ورشة العمل 25 مشاركاً ومشاركة يمثلون الآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة في 18 دولة عربية (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية، المملكة الأردنية الهاشمية، الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق، سلطنة عُمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، المملكة العربية السعودية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، جزر القمر، جمهورية جيبوتي)، بالإضافة إلى أربعة عشر مشاركاً ومشاركة من المجتمع المدني والباحثين والأكاديميين والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. وترد قائمة المشاركين في المرفق من هذا التقرير.

المرفق(*)

قائمة المشاركين

ألف- البلدان العربية

المملكة الأردنية الهاشمية

السيدة شادية محرز
عضو مجلس إدارة الهيئة السورية لشؤون
الأسرة والسكان
دمشق، الجمهورية العربية السورية
بريد إلكتروني: sham1421976@gmail.com

السيدة سلمى النمى
الأمينة العامة
اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة
بريد إلكتروني: salma.n@johud.org.jo

دولة فلسطين

السيد أمين عاصي
المدير العام لإدارة التخطيط والسياسات
وزارة شؤون المرأة
رام الله، دولة فلسطين
بريد إلكتروني: a-asei@MOWA.pna.ps

الإمارات العربية المتحدة

السيد سعيد محمد علي المرزوقي
اخصائي أول
وزارة الخارجية والتعاون الدولي
أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة
بريد إلكتروني: s-almaraziq@mofaic.gov.ae

جمهورية العراق

السيدة بشرى حسين صالح
وزيرة سابقة/اللجنة الدائمة العليا للنهوض بالمرأة العراقية
بغداد، جمهورية العراق
بريد إلكتروني: dr.bushra30@gmail.com

مملكة البحرين

السيد محمد عبد الرحمن محمد الفارس
مستشار العلاقات الدولية في المجلس الأعلى للنساء
المنامة، مملكة البحرين
بريد إلكتروني: malfaris@scw.bh

السيدة زينب خزل
مقرر اللجنة الدائمة العليا للنهوض بالمرأة العراقية
بغداد، جمهورية العراق
بريد إلكتروني: zainabsh2000@yahoo.com

الجمهورية التونسية

السيدة إيناس الشايب
إطار بالوزارة
وزارة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن
الجمهورية التونسية
بريد إلكتروني: chaiebines2016@gmail.com

سلطنة عُمان

السيدة جميلة بنت سالم جداد
مديرة دائرة شؤون المرأة
وزارة التنمية الاجتماعية
مسقط، سلطنة عُمان
بريد إلكتروني: ja.milas@hotmail.com

الجمهورية العربية السورية

السيد محمد أكرم القش
رئيس الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان
دمشق، الجمهورية العربية السورية
بريد إلكتروني: alschaam1@hotmail.com

دولة قطر

السيد منصور السعدي اليافعي
المدير التنفيذي لمركز الحماية والتأهيل الاجتماعي/
المؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي
الدوحة، قطر
بريد إلكتروني: m.alsaadi@aman.org.qa

دولة قطر (تابع)

السيدة نجاة دهام العبدالله
مدير إدارة الشؤون الاجتماعية/وزارة التنمية الإدارية
والعمل والشؤون الاجتماعية
الدوحة، دولة قطر
بريد إلكتروني: nabdulla@adlsa.gov.qa

جمهورية مصر العربية

السيدة نجلاء العادلي
مدير عام، المجلس القومي للمرأة
جمهورية مصر العربية
بريد إلكتروني: n.ibrahim198@gmail.com

المملكة المغربية

السيدة منانة الهواري سليمان
رئيسة قسم المعهد الوطني للمرأة – وزارة الأسرة والتضامن
والمساواة والتنمية الاجتماعية
المملكة المغربية
بريد إلكتروني: slimaniamina1@gmail.com

السيدة روضة المريخي
سكرتير ثاني، ممثل إدارة التعاون الدولي
بوزارة الخارجية
الدوحة، دولة قطر
بريد إلكتروني: rmuraikhy@mofa.gov.qa

المملكة العربية السعودية

السيدة لانا بنت سعيد
رئيسة لجنة المرأة في مجلس الأسرة
الرياض، المملكة العربية السعودية
بريد إلكتروني: lane@mlsd.gov.sa

السيدة سبيكة النصر
أخصائي اجتماعي بمركز الحماية والتأهيل الاجتماعي،
مركز أمان
الدوحة، دولة قطر
بريد إلكتروني: s.alnassr@aman.org.qa

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

السيد أحمد ميني
مستشار الوزير الفني
وزارة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة
الجمهورية الإسلامية الموريتانية
بريد إلكتروني: ahmedsidimohamed62@gmail.com

السيدة هنادي نظام الشافعي
رئيسة قسم لجان المعاهدات، إدارة حقوق الإنسان
وزارة الخارجية
الدوحة، دولة قطر
بريد إلكتروني: hanadi.alshafei@hotmail.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية

السيدة مليكة موساوي
مديرة قضايا المرأة
وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
بريد إلكتروني: malikamoussaoui11@yahoo.com

السيدة هدى الكواري
خبير قانوني
وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية
الدوحة، دولة قطر
بريد إلكتروني: hnkuwari@adlsa.gov.qa

دولة الكويت

السيدة منى العطية
عضو مجلس إدارة الديوان الوطني لحقوق الإنسان
دولة الكويت
بريد إلكتروني: mona_J.a.s@hotmail.com

جزر القمر

السيدة ميمونه إبراهيم
مديرة ترقية الجندر
وزارة الصحة والتضامن وشؤون المرأة
جزر القمر
بريد إلكتروني: maimounadjaoidsaid@gmail.com
ibrahimaissilam@yahoo.fr

الجمهورية اللبنانية

السيدة ندى مكي
منسقة مشاريع/وزارة الدولة لشؤون التمكين الاقتصادي
للنساء والشباب
بيروت، الجمهورية اللبنانية
بريد إلكتروني: nmakki@eeway.gov.lb

جيبوتي

السيدة ياسمين عبد المجيد حسن
مديرة ترقية الجندر
وزارة شؤون المرأة والأسرة
جيبوتي
بريد إلكتروني: qunxa2@hotmail.fr;
ambassade djibouti
<amb_djcai@hotmail.fr>

باء- المستشارون والخبراء

السيدة حياة مرشاد
رئيسة الاتصالات والحملات في التجمع النسائي اللبناني
بيروت، الجمهورية اللبنانية
بريد إلكتروني: hayat.mirshad@gmail.com

السيدة لطيفة بوشوى
رئيسة اتحاد رابطات حقوق المرأة
المملكة المغربية
بريد إلكتروني: latifabou2002@yahoo.fr

السيدة فاطمة الزهراء منور
عضو
هندسة الحوكمة الأفريقية (AGA)
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
بريد إلكتروني: MenouarFZ@hotmail.com

السيدة ميشلين لطوف
جمعية سيدة المحبة للراعي الصالح
بريد إلكتروني: srmlattouf@hotmail.com

السيدة آمنة الزعبي
رئيسة اتحاد المرأة الأردنية
عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية
بريد إلكتروني: abisharatcenter@orange.jo

السيد موسى البريزات
المفوض العام
المركز الوطني لحقوق الإنسان
عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية
بريد إلكتروني: abubraiz@hotmail.com

السيد نسيم الكافي
الكاظم العام للهيئة العليا لحقوق الإنسان والحريات الأساسية
الجمهورية التونسية
بريد إلكتروني: nessim.elkefi@csdhlf.tn
elkefi@yahoo.fr

السيد ماجد عثمان
الرئيس التنفيذي
المركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيره)
القاهرة، جمهورية مصر العربية
بريد إلكتروني: magued.osman@baseera.com.eg

السيدة زويا روحانا
مديرة منظمة كفى عنف واستغلال
بيروت، الجمهورية اللبنانية
بريد إلكتروني: zoya.rouhana@kafa.org.lb

السيدة شانتال بو عقل
منسقة مشاريع/الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية
بعدها، الجمهورية اللبنانية
بريد إلكتروني: Chantal.bouakl@nclw.gov.lb

السيدة سميشة رياحة
رئيسة اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان الدار البيضاء/سكان
المجلس الوطني لحقوق الإنسان
الدار البيضاء، المملكة المغربية
بريد إلكتروني: soumicha@gmail.com

السيدة فاطمة الطالب
رئيسة اتحاد العمل النسائي
الرباط، المملكة المغربية
بريد إلكتروني: outalebfatima@gmail.com

السيدة منى الخليلي
أمينة سر الإتحاد العام للمرأة الفلسطينية
رام الله، فلسطين
بريد إلكتروني: gupw@palnel.com
mona.alkhalili@gmail.com

السيدة مجد كلوب
رئيسة وحدة التنمية
المركز الوطني لحقوق الإنسان
عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية
بريد إلكتروني: majd.kloub@yahoo.com

Ms. Cecilie Poulsen-Hansen
Senior Programme Adviser and Jordan
Representative, KIVINFO
Amman, Jordan
E-mail: cecilie.ph.mehyar@kvinfo.dk

السيد حنا زياده
مستشار استراتيجي
المعهد الدنماركي لحقوق الانسان
بريد إلكتروني: hzi@Humanrights.dk

السيد ضياء شقوره
مسؤول مشاريع/برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
المعهد الدنماركي لحقوق الانسان
بريد إلكتروني: dish@humanrights.dk

جيم- منظمات الأمم المتحدة

Mr. Nishan Krishnapalan
Programme Specialist
Regional Office – UNFPA Arab States
E-mail: krishnapalan@unfpa.org

Ms. Frances Guy
Gender Advisor
UNDP – Regional Bureau for Arab States
E-mail: frances.guy@undp.org

دال- الهيئات المنظمة

السيدة نسرين الملا
مدير التقييم والمتابعة بالمكتب الإقليمي للدول العربية
المكتب الإقليمي للأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين
وتمكين المرأة
القاهرة، جمهورية مصر العربية
بريد إلكتروني: nesreen.elmolla@unwomen.org

السيدة خديجة توفيق معللا
مستشار أقدم للسياسات والبرامج – هيئة الأمم المتحدة
بغداد، جمهورية العراق
بريد إلكتروني: khadija.moalla@unwomen.org

السيدة نورهان أحمد مصطفى النجدي
مساعدة اتصالات
هيئة الأمم المتحدة
القاهرة، جمهورية مصر العربية
بريد إلكتروني: nourhan.elnagdy@unwomen.org

السيد ديبغو دي لا روسا
خبير الاتصالات ووسائل الإعلام الاجتماعية
هيئة الأمم المتحدة
القاهرة، جمهورية مصر العربية
بريد إلكتروني: diego.delarosa@unwomen.org

جامعة الدول العربية
السيدة شذى عبد اللطيف
مسؤول ملف المرأة/إدارة المرأة والأسرة والطفولة
جامعة الدول العربية
القاهرة، جمهورية مصر العربية
بريد إلكتروني: shaza.zaher@las.int

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

الدكتورة مهربان العوضي
مديرة مركز المرأة
بريد إلكتروني: elawady@un.org

السيدة ندى دروزه
رئيسة قسم العدالة بين الجنسين
مركز المرأة
بريد إلكتروني: nada.darwazeh@un.org

السيد أكرم خليفة
مستشار إقليمي للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
مركز المرأة
بريد إلكتروني: khalifaa@un.org

السيد ريدان السقاف
مسؤول شؤون اجتماعية
مركز المرأة
بريد إلكتروني: alsaqaf@un.org

المكتب الإقليمي للأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

السيدة يانكا فان دير جراف – كوكلر
القائمة بأعمال المدير الإقليمي
هيئة الأمم المتحدة للمرأة
القاهرة، جمهورية مصر العربية
بريد إلكتروني: janneke.kukler@unwomen.org

السيدة منى قاسم
مسؤولة ملفات التعليم والمرأة والأمم والسلام بالمنظمة
منظمة المرأة العربية
القاهرة، جمهورية مصر العربية
بريد إلكتروني: mkassem@arabwomenorg.net

منظمة المرأة العربية
السيدة فاديا كيوان
المديرة العامة
منظمة المرأة العربية
القاهرة، جمهورية مصر العربية
بريد إلكتروني: info@arabwomenorg.net